



OIC/ICIM-12/2022/DECL/FINAL

إعلان اسطنبول

الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام
{دورة: مناهضة التضليل الإعلامي وظاهرة الإسلاموفوبيا

إسطنبول - الجمهورية التركية

25 - 26 ربيع الأول 1444هـ

(21 - 22 أكتوبر 2022م)

إعلان اسطنبول

الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام

إسطنبول - الجمهورية التركية

22 أكتوبر 2022

نحن، وزراء الإعلام في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، المشاركين في المؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام المنعقد في اسطنبول بالجمهورية التركية، يوم 22 أكتوبر 2022؛
وإذ نرحب بالقرار الصادر رقم 76 / 254 بشأن "اليوم الدولي لمكافحة الإسلاموفوبيا" الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 15 مارس 2022؛

وإذ نرحب بالقرار الصادر رقم 76 / 227 بشأن "مكافحة التضليل الإعلامي من أجل تعزيز وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية" الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 24 ديسمبر 2021؛
إن نعي أهمية مكافحة التضليل الإعلامي الذي يشكل تهديداً خطيراً لبلداننا ومجتمعاتنا في العصر الرقمي الجديد، كما يتجسد في العنوان الذي تم اختياره شعاراً للمؤتمر (مناهضة التضليل الإعلامي وظاهرة الإسلاموفوبيا في عصر ما بعد الحقيقة)؛

وإذ نأخذ في الحسبان أن الإعلام والمعلومات بكافة أشكالها تُعد من أهم الأدوات في تشكيل الرأي العام محلياً وإقليمياً ودولياً؛

وإذ نشدد على مخاطر التضليل الإعلامي باعتباره سلاحاً هداماً يسهل استخدامه في استهداف الدين الإسلامي الحنيف والذي تتطلب مواجهته إجراءات معقدة، وإذ نؤكد ضرورة محاربة هذه الظاهرة وتسليط الضوء على المخاطر التي تشكلها، ولا سيما في البلدان التي توجد بها جاليات ومجتمعات مسلمة؛
وإذ نسلم بضرورة الارتقاء بمستوى الوعي ضد التضليل الإعلامي والأخبار الكاذبة عبر وسائل التواصل الاجتماعي؛

وإذ نؤكد على مبدأ ترسيخ العمل الإسلامي المشترك بين الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، ولا سيما في مجال الإعلام والمعلومات، ودعمها الدائم للقضية الفلسطينية والقدس في المحافل الدولية؛
وإذ نسلم بأن الإرهاب ليس له هوية معينة وبأن ربط هذا المصطلح بهويات أخرى هو نتاج التضليل الإعلامي؛

وإذ نعرب عن إدانتنا لكل مظاهر العنف والتطرف والتعصب والإرهاب التي تشوه الفحوى النبيل للثقافات الإنسانية؛

وإذ نأخذ في الحسبان التقرير الختامي للدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام، والذي

يهدف إلى تعزيز مساهمات الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي وتعاونها في مجال الإعلام والمعلومات:

1. **نشدد** على أهمية التعاون بين الدول الأعضاء في تطوير الآليات اللازمة لمناهضة التضليل الإعلامي ومواجهة التحديات الأخرى ذات الصلة في عصر ما بعد الحقيقة، وبلورة خطط استراتيجية قصيرة ومتوسطة وطويلة الأجل في المعركة الشاملة ضد التضليل الإعلامي.
2. **نسلم** بأهمية التركيز في المدى القصير على قضايا محددة وسيناريوهات محتملة، وعمليات للتواصل متعددة الأبعاد للآليات التحقق من دقة المعلومات على المدى المتوسط، والمحتوى الإخباري، والتثقيف الإعلامي، ومحو الأمية الإعلامية الرقمية على المدى الطويل.
3. **نؤكد** ضرورة مكافحة الإسلاموفوبيا وكرهية الإسلام بجميع مظاهرها من خلال تجلية الصورة الحقيقية لدين الإسلام السمحة على نحو فعال، والاستفادة من المنصات الجديدة والناشئة والوسائل التقنية الحديثة.
4. **نشدد** على الدور الحاسم لوسائل الإعلام في الدول الإسلامية في فضح وتعرية العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين، وندعو إلى تسليط الضوء على القضية المشروعة للشعب الفلسطيني لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية.
5. **نشدد** على أهمية التضامن والمساعدة الدوليين لدعم، وعلى وجه الخصوص، اللاجئين والنازحين في الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي.
6. **نشيد** بجهود منظمة التعاون الإسلامي من أجل النهوض برسالة الإسلام ونشجع على الحوار بين الثقافة الإسلامية وثقافات العالم الأخرى.
7. **نشيد** بالجهود والمبادرات المستمرة للأمم العام لمنظمة التعاون الإسلامي واتصالاته داخل العالم الإسلامي وخارجه، مما يسهم في منح الصوت الإسلامي مكانة بارزة في المحافل الدولية، ونطالبه ببذل مساعيه الحميدة والاستفادة الكاملة من قدرات المنظمة وأجهزتها لتنسيق تنفيذ القرارات والتوصيات التي اعتمدها هذا المؤتمر بشأن مكافحة التضليل الإعلامي والإسلاموفوبيا في عصر ما بعد الحقيقة.
8. **ندعو** إلى تجديد الالتزام بالأهداف النبيلة لمنظمة التعاون الإسلامي ودعم جميع مبادراتها وأنشطتها، ولا سيما في مجالات الاتصال والإعلام، بغية تشجيع الوحدة والتضامن والتعاون في العالم الإسلامي.

9. ندعو وسائل الإعلام في الدول الأعضاء إلى إنكاء الوعي العالمي بأعمال التدمير والتدنيس المتعمد للتراث الثقافي والديني الإسلامي في الدول غير المسلمة، ولا سيما في المناطق التي تعرضت فيها مجتمعات الشعوب الأصلية المسلمة للتطهير العرقي.
10. نرحب بالتقدم المحرز في تفعيل منتدى الإعلام في منظمة التعاون الإسلامي وندعو الهيئات والمؤسسات الإعلامية في الدول الأعضاء إلى الانضمام إلى هذا المنتدى.
11. نعرب عن التقدير للجمهورية التركية حكومةً وشعباً على كرم الضيافة خلال الدورة الثانية عشرة للمؤتمر الإسلامي لوزراء الإعلام.

{ } { } { }